الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

الإنسان كمخلوق اجتماعي، لا تخلو من نشاط تبادل الاتصال. أقيمت عملية الاتصال بمختلفة الطرق منها استخدام اللغة الذي يحتوى على كل طرئق الاتصال. من الواضح أن اللغة هي أداة الاتصال الهامة في حياة الناس. بجانب ذلك، أن وظائف اللغة هي وسيلة التكامل والتكيّف بين أفراد المجتمع, وسيلة التنظيم الاجتماعي, وسيلة في فهم النفس وغير ذلك. باستيعاب المهارات اللغوية والاتصال، يعبر الناس عن أفكارهم ومشاعرهم وأرآئهم ورغباتهم (أسيه "Asih" 2012).

من المعروف أن الاتصال باستخدام اللغة يعنى شعبة هامة للناس أجمعين. لكل الإنسان فكرة ورغبة ورجاء، يعبر بها الإنسان بواسطة استخدام اللغة إلى غيره (ثورى" Sauri "، 2003).

اللغة التى يستخدمها أفراد المجتمع لأداء الاتصال اليومي هي اللغة الأم يتعلمها الإنسان منذ مرحلة النموة والتطور. بناء على تقدم الزمان وحاجة الحياة، يُطلب من كل الإنسان الا يستوعب اللغة الأم فقط، لكنه يستوعب اللغات الأجنبية في الحياة اليومية. من اللغات الأجنبية التى يدرسها المسلمون الإندونيسيون اللغة العربية. فإنها لغة القرآن والحديث.

من الواضح أن اللغة العربية هي لغة من لغات أجنبية يعلمها المعلم بالمدارس الرسمية خاصة في المدرسة الأهلية من مستوى روضة الأطفال حتى الجامعات. في تعليم اللغة العربية أربع المهارات اللغوية التي يحب أن يستوعبها

Lelin Nurjanah, 2017
EFEKTIVITAS PENERAPAN STRATEGI PQ4R DALAM MENINGKATKAN KEMAPUAN MEMBACA PEMAHAMAN SISWA (PENELITIAN KUASI EKSPERIMEN PADA SISWA KELAS 8 SMP MIFTAHUL IMAN BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

التلاميذ وهي مهارة الاستماع والتكلم والكتابة والقراءة بزيادة قدرة الثقافة العربية.

ولا يستطيع المرء تعرف اللغة أو الوصول إليها إلا من خلال النعامل بها بالتعبير عما في الحياة من عقائد و أفكار ومشاعر داخلية. و مع ذلك, فإن اللغة ليست وسيلة للتعبير عما في نفس المتكلم والكاتب فاقط. بل أيضا وسيلة لاستثارةالمستمع والقارئ و تحريك و جدانيتهما و دفعها إلى الحركة و العمل والاستجابة والتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء (محمد" Mochammad " و شيرزي "Syairozi", 2017).

مما يجدر بالذكر أن مهارة القراءة والكتابة مهارتان مهمتان في استيعابهما. فالقراءة تعنى النشاط لتناول المعلومات ومعرفتها. وهي عملية استقبالية يحتاج إليها التلاميذ قبل استيعاب المهارات اللغوية الاستقبالية. ولهذه المهارة علاقة بالمهارات الأخرى، منها مهارة الكتابة. لا شك في أن الكتابة والقراءة هما كفايتان يستوعبهما كل الإنسان.

من رغب في القراءة فتنول كثيرا من العلوم المتنوعة والمعارف الجديدة لمقابلة تحديات الحياة في المستقبل. تستهدف القراءة إلى تنول المعلومات الكثيرة.

القراءة هو المهارات المعقدة والصعبة. ذكر تاريغان "Tarigan" (1984 ص 7) أن القراءة هي عملية يستخدمها القارئ لتنول الرسالة التى بلغها الكاتب بواسطة اللغة التحريرية. وتعريف القراءة الآخر هو عملية تناسب الحروف أو تلفظ رموز اللغة التحريرية.

مما سبق بيانه أن القراءة هي نشاط أو طريقة في تربية طاقة عقلية الفرد. بالقراءة، يجمع المرء المفردات غير مباشرة فيما تتعلق بمقاصد المقروء حتى يقدر على صناعة الخلاصة باستخدام طاقة العقلية.

الشعبة من شعاب مهارة القراءة هي فهم المقروء.

ذكر روبين "Rubin" (في صماديو"Somadayo"، 2011 ص 7) أن فهم المقروء هو عملية عقلية معقدة تشتمل على مهارتين أساسيتين هما استيعاب معنى الكلمات ومهارة التفكير عن مفهوم اللفظية. يرى ذلك الرأي أن فهم المقروء يتركز في مواجهتين. القارئ الإبداعي يستجيب ويعبر أصوات الكتابة واللغة التى يستخدمها الكاتب ويُطلب من القارئ أن يعبر المعانى التى تحتوى على النصوص المقروءة.

مهارة فهم المقروء تعنى الزاد ومفتاح نجاح التلاميذ في عملية التعلم. لأن العلوم الكثيرة يستوعبها التلاميذ بواسطة نشاط القراءة.

كما قال سريادي "Sriadi" (2012) أن مهارة القراءة هي احدى من أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب لأن كل جانب من جوانب الحياة ينطوي على القراءة، ومهارات القراءة هي الأساس لمعظم المساعي الأكاديمية في المستقبل، وتطوير المهارات اللغوية الأخرى، من خلال وجود جيدة مهارة في القراءة، والطلاب قادرون على اكتساب أي معرفة أسهل وغيرها.

يهدف فهم المقروء إلى تنول الفهم. وفهم المقروء هو نشاط القراءة لفهم محتويات القراءة أو النص بالتمام (صماديو"Somadayo"، 2011 ص 11).

عموما، كانت مهارة فهم المقروء على النصوص العربية (القراءة) صعبة. سبب تلك الصعبة هو قلة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية، حتى يصعب عليهم فهم مقاصد النصوص العربية ومعانيها. لو كان تعليم قراءة نصوص اللغة العربية يعتمد على النص البسيط، لكن التلاميذ يُطلب منهم أن يستطيعوا على قراءة النص بالصحيح ومبحث المعلومات وقدرة فهمها وتعميق ما في النص.

فهم المرء على النص تؤثرها بعض العوامل نحو استيعاب اللغة عن التراكيب النحوية والمفردات والمعانى ونظام القراءة والكتابة وأنواع المقروئات ومستوى صعوبة مواد القراءة في استخدام اللغة أو المواد المقروءة.

ذكر نيمرك"Newmark" (في درما "Darma"، 2003) أن فهم المقروء لا يتعلق فقط بقراءة إجمالية، لكنه يعتلق بقراءة تفصيلية أو عميقة. وتستهدف الإجمالية إلى تنول الرسالة الرئيسية. أما التفصيلية أو العميقة فتستهدف إلى فهم الكلمات، إما في سياق النص و إما خارج النص.

يحتاج استيعاب القراءة إلى التدريبات الكثيرة عن قراءة النص باعتبار المستويات المختلفة ومستوى الصعوبة. هذه المهارة تحتاج إلى التشجيع والتحفيز في دراستها. إضافة إلى ذلك، ينبغى على التلاميذ أن يقوموا بعملية تعليم القراءة الصحيحة.، إما من ناحية مفهومها و إما تطبيقها. فترقية هذه المهارة ترقي على مهارة فهم المعاني الدلالية والتداولية والنصية.

بناء على المشاهدة القبلية في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان، تُعرف أن معوقات التلاميذ في تعلم مهارة القراءة هي صعوبة استيعاب الفهم الكامل في قراءة النص. المعوقة الكبيرة هي قلة استيعاب المفردات واستخدام قواعد اللغة العربية المخالفة بقواعد اللغة الإندونيسية.

بناء على ذلك، تظهر المشكلات على أنفس التلاميذ وهي قلة ميولهم في القراءة. تلك الحالة تؤثر عليها بعض العوامل نحو قلة نوعية المكتبة ومنبع التعليم في استخدام الكتاب المدرسي فقط وغير تناسب استخدام المواد التعليمية حتى تقل نوعيتها عند جميع التلاميذ.

بجانب ذلك، أقيم تعلم اللغة العربية عن فهم المقروء بواسطة طريقة الخطابة عن الأحوال المهمة التى يفهمها التلاميذ من ذلك النص. عملية القراءة تُبدأ من أول النص حتى آخره. ويعمل التلاميذ أسئلة التدريب. واستخدام

طريقة التعليم قديمة أي الخطابة والتعلم المستقبل. حتى يشعر جمع التلاميذ بحالة مملة أثناء اتباع التعليم ويصعب عليهم فهم النص.

إضافة إلى ذلك، يحتاج المعلم إلى استخدام طريقة التعليم المناسبة أثناء تعلم اللغات الأجنبية، وهي تكون حلا لكي لكون تعلم فهم المقروء إبداعية مسرورة. ولا يشعر التلاميذ بالملال، حتى يتبع كلهم التعليم بخير.

كما هو المعروف أن طريقة التعليم هي موقف لمساعدة التلميذ في استيعاب المعرفة والمعلومات والتحصيل الدراسي. إجماليا، تبدو أن طريقة التعليم هي موقف واقعية لتناسب النفس بالبيئة الجديدة لكي تكو عملية التعليم سهلة وسريعة ومسرورة وفعالية.

ذكر سوفرمان "Suparman" (في حكيم "Hakim"، 2013) أن طريقة التعليم (استراتيجية) هي إندماج من تتابع النشاط و كيفية تنظيم النشاط لتلاميذ والأدوات والموادّ والوقت المستعمل لعملية التعليم في سبيل الوصول إلى غاية التعليم المعيّنة.

حتى يقال إن استراتيجية التعليم هي مجموع من تتابع النشاط وجهود المعلم وطريقته في تنظيم أدوات التعليم لحصول على الأهداف المعينة. فالمتعلم الذكي يستطيع أن يحصل على تحصيل الدراسي الجيد بسبب الجهود ونشاط التعليم المختلف، بالفرذ أو المجموعة.

ذكر وديانتى "Widianti" (2006) أن في تعليم اللغات الأجنبية استراتيجيتين هما مباشرة و غير مباشرة. والمراد بالاستراتيجية المباشرة هو ذاكرة ومعرفية وتعويض. أما الاستراتيجية غير المباشرة فهي ما وراء المعرفة إنفعالية واجتماعية.

استراتيجية التعليم المباشرة هي طريقة تعليم اللغة المباشرة تفيد فائدة إلى أهداف التعليم. ثلاثة أنواع الاستراتيجية تعمل في مختلف الوسيلة

والأهداف. المعرفية تظهر على استخدام الخيال في تعليم اللغة، تفيد إلى مساعدة التلاميذ في وضع المعلومات الجديدة وحفظها. الانفعالية تخلص المعلومات استنتاجية، وهي تقدر على صناعة التلاميذ يفهمون اللغة الجديدة بوسيلة المعاني. والتعويض يعنى تمخين الكلمات أو فكرة مرادفاتها. حتى يستخدم التلاميذ اللغة بسبب الاختلاف الكبير من ناحثة المعرفة.

أما استراتيجية غير المباشرة فهي تنظيم تعليم اللغة بغير المباشرة بالنظر إلى أهداف التعليم نحو ما وراء المعرفة تتركز على تنظيم قدرة التلاميذ في استيعاب معرفتهم وإنفعالية تقدر على تنظيم العاطف والتشجيع والموقف واجتماعية تساعد التلاميذ في دراستهم بواسطة التفاعل بغيرهم.

في نشاط فهم المقروء، يتنول التلاميذ المعلومات الجديدة ستحفظ في المخ في مدة قصيرة. والمعلومات لها معنى حينما يحفظها المرء في مدة طويلة. تلك الحالة تظهر على قدرة المرء في اتصال بين المعلومات الجديدة والقديمة.

الاستراتيجية من استراتيجية تعليم اللغة التى تجمع المباشرة وغير المباشرة لتعليم مهارة القراءة هي استراتيجية P Q 4 R. تلك الاستراتيجية تعنى النوع من المعرفية، وهي مستخدمة لمساعدة التلاميذ في حفظ ما قراءه أثناء عملية التعليم بالفصل.

استراتيجية الإعداد تراد إلى عملية زيادة التفصيليات حتى تكون المعلومات معنوية، وفهمها سهلة وحقيقية.

فهذه الاستراتيجية تساهد إلى تحويل المعلومات الجديدة من المخ في مدة قصيرة إلى مدة طويلة بواسطة إبداع الجمع والعلاقة بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة.

يُرجى من استخدام الاستراتيجية أن تؤثر أثراً إيجابيا على ترقية قدرة التلاميذ في فهم المقروء. واعلم أن هذه المشكلات مجمعية كما سبق بيانها.

وترغب الباحثة في إقامة البحث فيما يتعلق بتلك المشكلة. وهذه المشكلة مؤثرة ومتعلق بتعليم اللغة العربية. ومجال تعليم اللغة العربية هو مهنة الباحثة، تدرس الباحثة بقسم تعليم اللغة العربية. نظرا إلى البيان السابق، تجتهد الباحثة في حل المشكلات السابقة بواسطة استخدام استراتيجية P Q 4 R لترقية قدرة التلاميذ في فهم المقروء. بناء على ذلك، استظهرت المشكلات التى نحتاج إليها البحث. استفهاما لسؤال "على أي مدى قدرة تلاميذ المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان في فهم المقروء باستخدام الطريقة السابقة.

ب. تعريف و صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة, تقدم الباحثة تعريف المشكلة و صياغتها هي:

1. تعريف المشكلة

أ) استراتيجية التعليم المستخدمة في مهارة القراءة رتابة.

ب) كثير من التلاميذ يشعرون بالملل في متابعة الدراسة لفهم المقروء.

ج) كثير من التلاميذ لهم صعوبة في فهم النص.

د) انخفاض استيعاب المفردات للتلاميذ.

ه) انخفاض الميول لقراءة عند التلاميذ.

و) اختيار نص اللغة العربية الذي قيمة فائدته قليلة.

ز) مصادر التعليم باستخدام كتاب المقرّر فقط.

ح) جودة المكتبة لم تكف.

التحديد للمشكلة في هذا البحث هو استخدام استراتيجية P Q 4 R و فهم المقروء لدي التلاميذ.

2. صياغة المشكلة

أ) كيف قدرة التلاميذ في تعلم فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية P Q 4 R؟

ب) كيف قدرة التلاميذ في تعلم فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية P Q 4 R؟

ج) هل هناك فعّالية استخدام إستراتيجية P Q 4 R في ترقية قدرة فهم المقروء للتلاميذ.

ج. أهداف البحث

إستنادا إلى صياغة المشكلة المذكورة, الأهداف العامة من هذا البحث هي للتغلب الصعوبات للتلاميذ في تعلم فهم المقروء.

والأهداف الخاصة في هذا البحث هي:

١. لمعرفة قدرة التلاميذ في تعلم فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية P Q 4 R

2. لمعرفة قدرة التلاميذ في تعلم فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية P Q 4 R.

٣. لمعرفة الفعّالية من استخدام إستراتيجية P Q 4 R في ترقية قدرة فهم المقروء هل هي موجودة أم غير موجودة.

د. فوائد البحث

إن فوائد البحث الخاصّة الّتى ترجوها الباحثة هي كما يلي:

١. لتطوير العلم و المعرفة

تكون نتائج هذا البحث احسن الإسهام في تطوير العلم و المعرفة, في ترقية عملية التدريس و تحصيلات دراسة فهم المقروء خاصة.

٢. للمدرسة

تكون نتائج هذا البحث احسن المراجعة لمساعدة المدرسة في تطوير استراتيجية التعليم فاعلية, إذا كانت الإستراتيجية التعليم جيدة فكانت تحصيلات دراسة التلاميذ مرتفعة. و بالعكس, إذا كانت الإستراتيجية التعليم لا تحصل على قدرة التلاميذ الجيدة, فكانت تحصيلات هذا البحث بديلا خياريا.

٣. للتلاميذ

تكون نتائج هذا البحث مادة لمسعدة التلاميذ في ترقية قدرة فهم المقروء و نشط التعلم للتلاميذ في عمليّة تعليم اللّغة العربيّة.

4. للمدرّس

هذا البحث يرجى منه ان يعطي مساهمة التفكير في مدرّسي اللّغة العربيّة, في هذه المدرسة على استخدام استراتيجية التعليم لكى يكون فعاليا و مؤثّرا في ترقية نتيجة التعليم للتلاميذ على قدرة فهم المقروء خصوصا.

هـ. تركيب تأليف الرسالة العلمية

١. الباب الأول

في هذا الباب مبحث عن التمهيد للمشكلة, تعريف و صياغة المشكلة. علاوة على ذلك, هناك أهداف البحث و فوائده, و تركيب تأليف الرسالة العلمية

٢. الباب الثاني

في هذا الباب مباحث النظرية عن الإستراتيجية منها استراتسجية التعليم ,و استراتيجية P Q 4 R يعني تعريف استراتيجية P Q 4 R, و خطواتها, نقاصان و مزيتها, و مهارة فهم المقروء يعني حقيقة القراءة و تعريفها, فهم المقروء, أهداف فهم المقروء و مبادئها, والبحوث السابقة , و فرضية البحث.

٣. الباب الثالث

في هذا البحث مبحث عن منهج البحث هو طريقة البحث و تصميم, محل البحث و مجتمعه و عينته, و تعريف إجرائي, و أدوات البحث, طريقة جمع البيانات و تحليل البيانات.

4. الباب الرابع

في هذا الباب مبحث عن الحساب الإحصائي من البيانات الموجودة في ميدان البحث و مبحث عن النتائج المتعلقة بالمراجعة.

5. الباب الخامس

في هذا الباب مبحث عن خلاصة البحث و الاقتراحات.